[299] عاينوا منك مصميا ثغرة النحر * وما أرسلت يداك سهاما 20 وشجاعا يفري المراء وما كل * شجاع يفري الطلى والهاما من إذا مال جانب من بناء * الدين كانت له يداه دعاما ؟ ! وإذا أزور جائر عن هداه * قاده نحوه فكان زماما ؟ ! من لفضل أخرجت منه خبيئا * ومعان فضضت عنها ختاما ؟ ! من لسوء ميزت عنه جميلا * وحلال خلصت منه حراما ؟ ! 25 من ينير العقول من بعد ما كن * همودا وينتج الأفهاما ؟ ! من يعير الصديق رأيا إذا ما * سله في الخطوب كان حساما ؟ ! فامض صفرا من العيوب وكم با - ن رجال أثروا عيوبا وذاما إن خلدا أوضحت عاد بهيما * وصباحا أطلعت صار ظلاما وزلالا أوردت حال أجاجا * وشفاء أورثت آل سقاما 30 لن تراني وأنت من عدد الأموات * إلا تجملا بساما وإذا ما اخترمت مني فما أرهب * في سائر الأنام اختراما إن تكن مجرما ولست فقد واليت قوما تجملوا الأجراما لهم في المعاد جاه إذا ما * بسطوه كفى وأغنى الأناما لا تخف ساعة الجزاء وإن خاف * أناس فقد أخذت ذماما 35 أودع ا ما حللت من البيداء * فيه الانعام والإكراما ولوى عنه كل ما عاقه الترب * ولا ذاق في الزمان أواما وقضى أن يكون قبرك للرحمة * والأمن منزلا ومقاما وإذا ما سقى القبور فرواها * رهاما سقاك منه سلاما رحم ا معشر الماضين والسلام على من اتبع الهدى

---